

قال : ان اخواننا المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق ، وان اخواننا الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم ، وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله (ص) ليشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ، ويحفظ ما لا يحفظون .
وروى عنه انه قال قلت لرسول الله : اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه ، قال ابسط ردائك فبسطته ففرف بيده ، ثم قال ضمه فضمته فما نسيت شيئا بعده وقال : حفظت من رسول الله وعائين ، اما احدهما فبثته ، واما الآخر فلو بثته قطع هذا البلعوم (١) .

(١) وبالطبع ان الوعاء الثاني الذي لم يحدث به ابو هريرة هو الاسرار الالهية التي لا تتحملها عقول البشر ، ولم يحط بها علما سوى النبي (ص) وابو هريرة ، ولذا لو حدث بها لقطع المسلمون بلعومه لان العقول لا تتحملها في عصر الصحابة الاولين ، ولما جاء دور معاوية والامويين وجد مجالا لبثته فحدث منه عن فضل الامويين والشام وسكانها وفضائل عثمان ومعاوية وغيرهما ممن اعلن العداة لعلي (ع) وآله الكرام . انظر ص ٢٤ و ٣٧ .